

بيان صحفي

حول ندوة ومعرض المصحف الشريف عبر التاريخ

انطلاقاً من دور الجامعة الأردنية الرائد والمميز في الجانب العلمي والثقافي، وضمن احتفالات الجامعة بالذكرى الخمسين لتأسيسها ينظم المركز الثقافي الإسلامي بالجامعة الأردنية وبالتعاون مع أكاديمية القرآن والتفسير في تركيا وبرعاية الأستاذ الدكتور اخليف الطراونة رئيس الجامعة

ندوة ومعرض المصحف الشريف عبر التاريخ

حيث تقام الندوة يومي 6 و 7/11/2012 في مدرج محمد علي بدير في مبنى إدارة الجامعة ويشارك فيها نخبة من العلماء المتخصصين في المصاحف من عدة دول هي: الأردن، تركيا، السعودية، العراق، المغرب. ويتبوأ عدد من المشاركين بأوراق في الندوة مواقع علمية وإدارية مميزة في بلدانهم، فالدكتور عبد الهادي حميتو هو رئيس اللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف في المغرب وهو أستاذ علم القراءات القرآنية في الجامعات المغربية، وله كثير من البحوث والمشاركات في الندوات والمؤتمرات، ويعد كتابه "قراءة الإمام نافع عند المغاربة" مرجعاً أساسياً في هذا الموضوع، والدكتور غانم قدوري الحمد أستاذ قدير متمكن في علم رسم المصحف وله فيه عدد من المؤلفات القيمة، وحقق عدداً غير قليل من الكتب المخطوطة فيه، وله مشاركات عديدة في اللجان والندوات والمؤتمرات العلمية.

وسيتم في يومي انعقاد الندوة إلقاء ومناقشة البحوث المعدة، بواقع جلستين يومياً تبدأ الأولى الساعة العاشرة صباحاً وتنتهي الساعة الثانية عشرة ظهراً، وتبدأ الجلسة الثانية الساعة الواحدة ظهراً وتنتهي الساعة الثالثة عصراً، وتتضمن كل جلسة ورقتين، يقدم الورقة الأولى الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد من العراق بعنوان (المصاحف المخطوطة وقيمتها التاريخية والعلمية والفنية) ويقدم الورقة الثانية الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو من المغرب بعنوان (جهود علماء المغاربة في خدمة المصحف) وفي الجلسة الثانية يقدم الورقة الأولى الدكتور محمد بن فوزان العمر من السعودية بعنوان (عناية الأمة بالقرآن الكريم نماذج وأمثلة) ويقدم الورقة الثانية الدكتور محمد أباي من تركيا بعنوان (المناقشات حول رسم المصحف في زمن الدولة العثمانية) واليوم الثاني تعقد الجلسة الثالثة ويقدم الورقة الأولى الدكتور زياد الرواشدة بعنوان (رسم المصحف الشريف) ويقدم الورقة الثانية الأستاذ الدكتور محمد المجالي من الأردن بعنوان (رسم المصاحف والقراءات القرآنية) وفي الجلسة الرابعة والأخيرة يقدم الدكتور بلال جوك قر من تركيا ورقة بعنوان (ادعاءات المستشرقين في تاريخ المصحف والمنهج في أجوبة المسلمين) ويقدم الورقة الثانية الدكتور محمد رشيد ريان من الأردن بعنوان (الحدائثون والمصحف).

ويقام معرض مخطوطات المصاحف ابتداءً من 6/11/2012 وحتى 15/11/2012 في مبنى المكتبة العامة بالجامعة، من الساعة الثامنة وحتى الرابعة يومياً، ويضم مجموعة قيمة من صفحات مخطوطة لمصاحف قديمة ترجع إلى العصور الإسلامية الأولى، وتمتد لعدة قرون، وتشكل بهذا التنوع قيمة علمية كبيرة ثرية، وبعض هذه اللوحات لعدد من مشاهير خطاطي المصاحف في القرون الإسلامية المتعددة منهم على سبيل المثال: ياقوت المستعصي، وابن البواب، والحافظ عثمان، وحمد الله، وخسرو. وتُظهر هذه المخطوطات مقدار الجهد الكبير الذي بذلته الأمة في الحفاظ على كتاب الله تعالى، والمهارة الفائقة لخطاطي المصاحف، والبراعة المتميزة في تذهيب

المصحف وتزيينه، ويشكل الاطلاع على هذه المخطوطات فرصة كبيرة للباحثين والراغبين في المعرفة للاطلاع على دقائق وتفاصيل في هذه المصاحف.

ومن المعروضات القيمة فيه صور مصاحف قديمة تنسب إلى القرن الهجري الأول وبعضها ينسب إلى عثمان بن عفان وهي مصحف صنعاء، ومصحف طشقند، ومصحف طوب قبي، ومصحف الاسكندرية، وقد قام على تحقيقها وإخراجها العلامة الباحث الأستاذ الدكتور طيار آتي قولاج، وهو من أشهر المتخصصين في هذا الموضوع.

ويقتصر عرض المصاحف المطبوعة فيه على مصحفين هما: المصحف الهاشمي ومصحف آل البيت، وكلاهما من إصدار وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وقد روعي في إخراجهما الدقة البالغة والتميز في الاعتناء، وشكلت لهذه الغاية لجنة علمية تضم عددا من المتخصصين والمهتمين.

ومن الجدير بالذكر أن المركز الثقافي الإسلامي يقيم مجموعة متنوعة من الأنشطة، منها عقد دورات سنوية في علوم القرآن الكريم والتلاوة والحفظ والتفسير والفقه، ومنها محاضرات أسبوعية ومسابقة لحفظ القرآن الكريم ومسابقة ثقافية، كما يتابع شؤون طلبة الشعوب الإسلامية في الجامعة وينظم لهم رحلة عمرة ورحلة داخل الأردن لزيارة الأماكن الإسلامية والتاريخية فيها، وينظم حملات الخير إلى المناطق المتنوعة في المملكة بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية، ويسعى المركز من خلال ذلك كله إلى التواصل البناء مع المجتمع والنهوض بطلبته في الجوانب العلمية والثقافية المتعددة، ويأمل القائمون عليه أن يستمر العطاء والنماء وأن تؤتي هذه الأنشطة المتنوعة أكلها وتحقق أهدافها السامية، وأن يبقى للمركز موقعه المتألق ومكانته المتقدمة بين مكونات الجامعة الأردنية، المزدهرة بثوب قشيب والمزدانة بحلة بهية في الذكرى الخمسين لتأسيسها، وكانت وما تزال تحظى بالرعاية الدائمة من القيادة الهاشمية الرشيدة.

أ.د. أحمد شكري

للاستفسار هاتف 0775432557

مدير المركز الثقافي الإسلامي

الجامعة الأردنية